

تنمية لغة الطفل

إن اللغة الأم هي اللغة الأكثر أهمية للطفل، لأنها اللغة التي يتواصل بها مع والديه، فضلاً عن أنها تمهد له الطريق للتعرف على حضارة بلده وتاريخها.

ويعد إتقان الطفل للغة الأصلية الركيزة الأساسية لمراحل التعلم بمختلف أنواعها، وكذلك الحل في تعلم اللغة الفنلندية، وإنه لأمر جيد للأباء والأمهات أن يحرصوا دوماً على التحدث إلى طفلهم بلغته الأم، بدلاً من تعليمه اللغة الفنلندية لأنه سوف يتعلمها في الروضة والمدرسة.

من الضروري كذلك دعم عملية تعلم اللغة الأم من خلال استخدامها في مواقف الحياة اليومية، وإذا كان الوالدان يتحدثان لغة مختلفة، فينبغي لهما استخدام هذه اللغة أثناء تحدثهما مع الطفل، فإذا كان الطفل لا يجيد التحدث بهذه اللغة، فسيزداد استيعابه لها يوماً بعد يوم، ومن ثم ينجح في التحدث بها.

الطفل الرضيع

إنه لأمر جيد أن تبقى طفلك قريباً منك دوماً.

أظهر له مدى سعادتك وحبك له.

تحدث إليه كثيراً مع التواصل معه من خلال العين.

تواصل معه مثلاً عند تغيير ملابسه بأن تخبره بما تقوم به.

قم بتسمية الأشخاص الذين تتعامل معهم والأشياء التي تستخدمها.

الطفل في مرحلة الحبو

تحدث إلى طفلك يومياً عن الأشياء التي تلقى اهتمامه لأن هذه الطريقة هي الأفضل له لاكتساب كلمات جديدة واستمع جيداً إلى الطريقة التي يجيبك بها.

احرص على التواصل دوماً مع طفلك بأن تخبره بما تقوم به، فمثلاً يمكنك أن تقول له: "هيا لكي ألبسك الجوارب"، مع تسمية الأشياء والأنشطة والمشاعر مثل: "أعرف أنك غير سعيد لأن...."

• سلّه عن الأشياء المألوفة مثل: "أين لسيارة؟" أو "هل ترغب في شرب اللبن أو الماء"

• ردد له الأغاني والعب مع مستخدماً اللغة الأم أثناء القيام بذلك، فالعب معه يساعد كثيراً على تعلمه بصورة أسرع.

• لا تصحح كلام طفلك، وبدلاً من ذلك أعطه مثلاً جيداً لكيفية التعبير عما يريد، فمثلاً قد يصدر الطفل صوتاً معيناً للتعبير عن رفضه لأحد الكتب، بينما يقول الكبار: "سقرأ كتاباً جيداً في القريب العاجل".

• يتعلم طفلك كلمات جديدة عندما تقوم بتصفح أحد الكتب معه مع الإشارة إلى الصور الموجودة في الكتاب ورواية بعض القصص له عن طفولتك.

• يزيد استيعابه عند إسناد بعض المهام الصغيرة له مثل: "أعطني القبعة" أو "أخبرني عن مكان الحذاء".

• لا تعد مشاهدة التلفاز أو الفيديو أو أقراص الفيديو الرقمية أو ألعاب الكمبيوتر أموراً كافية لتنمية المهارات اللغوية للطفل.

تعلم الطفل اللغة الفنلندية في الروضة مثلاً

تحدث إلى الطفل بلغتك الأم حتى وإن كان يستخدم اللغة الفنلندية.

• في حالة عدم معرفة الطفل لكلمة ما وفضل قولها بالفنلندية، ينبغي للوالدين تكرارها بلغتهم الأم.